

النهاية في غريب الأثر

{ أَبَدَ } [ه] قال رافع بن خديج : أَصَابُنَا نَهْبُ إِبِلٍ فَتَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [إن لهذه الإبل (في الهروي : البهائم) أَوْ أَبَدَ كَأَوْ أَبَدِ الْوَحْشِ فَإِذَا غَلِبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا [الْأَوْ أَبَدُ جمع آبيدةٍ وهي التي قد تَأَبَّدَتْ ° أَي تَوَحَّشَتْ ° وَتَفَرَّتْ ° مِنَ الْإِنْسِ . وقد أَبَدَتْ ° تَأَبَّدُ وَتَأَبَّدُ .

- ومنه حديث أم زرع [فَأَرَّاحَ عَلَيَّ ° مِنْ كُلِّ سَائِمَةٍ زَوْجَيْنِ وَمِنْ كُلِّ آبيدة اثنتين] تريد أنواعا من ضروب الوحش . ومنه قولهم : جاء بآبيدةٍ : أي بأمر عظيم يُنْفَرُ مِنْهُ وَيُسْتَوْحَشُ . وفي حديث الحج [قال له سُراقَةُ ° بن مالك : أرأيت مُتَعَتَّنَا هذه أَلِعَامِنَا أم للأبد ؟ فقال : بل هي للأبد] وفي رواية [أَلِعَامِنَا هذا أم لأبدٍ ؟ فقال : بل لأبدٍ أَبَدٍ] وفي أخرى [لا بدِ الأبدِ] والأبدُ : الدَّهْرُ أي هي لآخر الدهر